

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبد الرحمن العجلان | 7- سورة المائدة الآية(6) الجزء الأول.

عبدالرحمن العجلان

على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين وبعد. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين - [00:00:00](#)
وان كنتم فلم تجدوا ماءا. فلن تجدوا يجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتهم نعمته عليكم لعلكم تشكون هذه الآية الكريمة من سورة المائدة وهي الآية السادسة جاءت بعد قوله جل وعلا اليوم احل - [00:00:30](#)
لهم الطيبات وطعام الذين اتوا الكتاب حل لكم وطعمكم حل لهم. الآية يخاطب الله جل وعلا عباده مؤمنين بقوله يا ايها الذين امنوا يقول عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين - [00:01:30](#)
سمعك فانه اما خير تؤمر به او شر تنهى عنه فهو يخاطب جل وعلا عباده المؤمنين بهذه الصفة بصفة الایمان يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة. بعدهما بين جل وعلا - [00:02:00](#)
هذه ما هم محتاجون اليه من الطعام والذبائح والمناكح بين جل وعلا ما يلزم لهم واعد الاعمال بعد الشهادتين وهي الصلاة. انه يلزم لها الوضوء يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة. اذا قمتم يعني اردتم - [00:02:30](#)
يا باغي الصلاة. وهذا كثير في لغة العرب. وفي القرآن الكريم. واذا قرئ واذا قرأت القرآن فاستبعد بالله من الشيطان الرجيم. واذا قرأت اي اردت القراءة وليس الاستعاذه بعد القراءة ولا في اثناء القراءة. وانما هي قبلها. وكذا هنا - [00:03:10](#)
يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة يعني اذا اردتم القيام الى الصلاة. فلا يجب الوضوء عند دخول الوقت. وانما يجب عند صيام للصلاة. فلا يدخل في الصلاة الا متوضأ طاهر من الحدث - [00:03:50](#)
من اصغر والاكبر. يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فغسلوا هل هذا واجب على كل من اراد ان يقوم الى الصلاة سواء كان توضاً او غير متوضأ. بعض العلماء يقول كان - [00:04:20](#)
الوضوء لكل صلاة واجب. وبعضهم يقول واجب على النبي صلى الله عليه وسلم وبعضهم يقول واجب على من كان محدث ومستحب
لمن كان على طهارة. فقد كان النبي صلى الله عليه - [00:04:50](#)
وسلم يتوضأ للصلاه وان كان على طهارة. واعلم ان الوضوء على الوضوء يكون مسنون ويكون فالمسنون هو الوضوء على وضوء قد ادى الصلاه والعبث الوضوء على وضوء لم يؤد به صلاه - [00:05:20](#)
فمثلا توضأ لصلاة الضحى فصلى ركعتين او اربع او ست او ثمان ركعات. ثم حان وقت صلاة الظهر وان توضاً على وضوءه السابق
فحصل. وهذا وضوء مسنون. لانه صلى بالوضوء الاول - [00:06:00](#)
اما اذا توضاً ولم يصلى بهذا الوضوء شيئاً ثم اراد ان فرضاً فقام وتوضأ ثانياً. ويعتبر هذا عبث. والقصد انه توضاً على وضوءه السابق.
اما اذا اراد ان ينقض الوضوء ثم يتوضأ فهذا لا اشكال فيه - [00:06:30](#)
ولا يدخل فيه المسنون ولا العبث. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم في اول الامر يتوضأ لكل صلاة وي يوم فتح مكة تولى صلى الله عليه وسلم وصلى بوضوء هذا الصلوات الخمس. فقيل له قال له عمر رضي الله عنه - [00:07:00](#)
يا رسول الله انك فعلت شيئاً لم تكن تفعله. يعني تجمع الصلوات في وضوء واحد ولا كل صلاة في وقتها. فقال عمداً فعلته يا عمر

وهو مروي من طرق كثيرة بالفاظ متفقة في المعنى. يعني كانه - 00:07:40
صلى الله عليه وسلم تعمد ان يصلی مجموعة من الصلوات في اوقاتها في موضوع واحد ليشرع لامة وقد اخرج البخاري واحمد
واهل السنن رحمة الله عليهم عن عمرو بن عامر - 00:08:10

الانصاري سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلاة. قال قلت فانتم كيف كنتم
تصنعون قال نصلي الصلوات بوضع واحد ما لم محدث - 00:08:40

وكون المرء يتوضأ لكل صلاة هذا افضل. وان اكتفى بالوضوء الاول في طاعة من الصلوات كفاه ذلك. اذا قمت الى الصلاة فارسلوا
وجوهكم هذه الاية الكريمة فيها بيان الوضوء بينه جل وعلا بيانا واضحا جليا. ويفهم من هذا البيان وجوب - 00:09:10

الترتيب بينما ذكر في الاية. لان الله جل وعلا ادخل الممسوح الى المفسولات. وهذا يدل على الترتيب. اذا قمت الى الصلاة وجوهكم.
الوجه هو الذي تحصل به المواجهة. وهو من - 00:09:50

ثبتت شعر الرأس اذا كان نبات شعر الرأس المعتاد او من نهاية اية الجبهة طول علوها الى ما الى منتهى اللحيفين ومن الاذن الى الاذن
عرضها. والغسل لجميع الوجه وينبغي للمرء ان يعني بذلك لما في الوجه من البروز والانخفاض والتعاريف - 00:10:20

فهو يتتأكد من وصول الماء الى جميع الوجه. طولا وعرضًا فاغسلوا وجوهكم. وهو عضو اشتمل على اعضاء وكله عضو وهم الشمن
على اعضاء وفرون وهي المطمظنة والاستنشاق اثناء غسل الوجه. تغسلوا وجوهكم. وايديكم الى المرافق - 00:11:00

فغسل اليدين بعد غسل الوجه. وحدد جل وعلا لان اليدي قد يطلق عليها الكف الى حد وابدا الذراع. وقد يطلق عليها الى المرفق. وقل
يطلق عليها الى منتهى الكتف. عند الاشتباك اليدي بالكتف. كل هذا يقال له يد - 00:11:40

في الغسل وتطلق اليدي على الكف كما في قطع يد السارق. والسارق والسارقة فاقطعوا ايديها - 00:12:20

بين النبي صلى الله عليه وسلم ان المراد قطع اليدي من منتهى الكف ولا يؤخذ شيء من الذراع. وايديكم الى المرافق معطوف على
فاغسلوا وجوهكم واغسلوا ايديكم الى المرافق ويمسح برؤوسكم. جعل جل وعلا - 00:13:00

الرأس المسح وهذا من لطفه جل وعلا بعباده. لان غسل الرأس باستمرار في كل فرض قد يشق ويؤدي الى المرء تعب فجعل الله جل
وعلا حق الرأس هو المسح. وامسحوا برؤوسكم - 00:13:40

وفهم من هذا ان مسح الرأس يكون بعد اليدين. واليدان بعد وان الترتيب لازم ترتيب اليدين على الوجه وترتيب مسح الرأس على
اليدين. وانه لا حرج في تقديم اليسار على اليمين والسنة ان يبدأ باليمين. فالافضل اليمين فلو قدم اليسار - 00:14:10

اليمين صح وضوء والحمد لله. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه الت iamن في ترجله وتنعله وظهوره وفي شأنه كله. يعني اذا
غسل اليدين يبدأ اليدي اليمنى ثم اليدي اليسرى. ولو غسل اليدي اليسرى قبل اليمنى صح وضوء. وانه - 00:14:50

اترت منازل بين اليدين وانما السنة تقديم اليمين. ولو غسل اليدي اليمين مرة ثم وصل الشمال مرة ثالثة ثم اعاد
غسل اليسار ثانية فلا بأس ان اليدان عمر واحد وفرض واحد لا حرج في تقديم في تقديم - 00:15:20

على اليمين والافضل تقديم اليمين على الشمال. وامسحوا او صيكم الباء هذه بعض العلماء قال هذه للالصاق وبعضهم قال هذه
للتبديل. اي امسحوا برؤوسكم يعني او للوساق برؤوسكم يعني المجموع الرأس. والمسح يكون - 00:15:50

مجموع الرأس ولم يحدده تبارك وتعالى مع تحديد يادين والرجلين فلذا فهم بعض العلماء انه اذا حصل المسح ولو يعني حصل من
المرء ان يمسح ولو جزءا من رأسه اجزاء ذلك. لانه - 00:16:30

ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على مقدمة رأسه وعلى العمامة احب رؤوسكم وارجلكم وارجلكم اثاني سبعين اهل السنة
والجماعة فهموا من قوله من قوله تعالى وارجلكم عطف الا رجل على - 00:17:00

اليدين والوجه. اغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق. وارجو لكم قم الى الكعبين. قراءة الجر قراءة سيئة صحيحة قال العلماء
رحمهم الله الجر هنا مجاورة يسموها اهل اللغة للمجاورة اللغة العربية قول بعضهم جحر ضب خرب - 00:17:40

بجر خرب. خرب. المفروض ان تكون تابعة للحجر. صفة للحجر كان مرفوعا فهي مرفوعة وان كان منصوبا فهو منصوبة. لكن قالوا حجر ضب او حجر ضب خارج فجرروا خرب للمجاورة ل المجاورة ظب لان الخراب هذا ليس - 00:18:30

وانما هو للحجر. فقالوا الجرف ل قوله تعالى وارجلكم القراءة الثانية انها جر من اجل المجاورة وبعضاهم يقول هذه القراءة تدل على المسح والمراد اذا كان على القدر سمعوني خف وقد هرع النبي صلى الله عليه وسلم المسح على الخفين - 00:19:00

بعض الطوائف الضالة المنحرفة عن الصراط المستقيم قالوا الارجل تنسي كما يمسح الرأس. وهذا خلاف ما فهمه علماء اهل السنة والجماعة. وفعل النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الارجل - 00:19:40

الا في حال لمس الخفين. والاحاديث الواردة في في غسل النبي صلى الله عليه وسلم قدميه. وامره بذلك وتوعده صلى الله عليه وسلم بقوله ويل من اعقاب من النار. احاديث كثيرة تصل الى حد التواتر - 00:20:10

فالواجب هو غسل الارجل الا في حال ليس الخفين فقد جاء على الخفين عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو سنة لمن كان قد لبسهما على طهارة. ولذا قال العلماء ينبغي للمصلحي ان يكون حصل حاله. بالمسجد - 00:20:40

ان كان لابسا فلا يخلع من اجل القشر. وان كان غير للخفين فلا ينبغي ان يلبس من اجل المسح. وانما على حسب حاله فإذا كان لابس فلا يتشدد ويخلع من اجل ان يغسل يمسح - 00:21:10

وان لم يكن لابس للخفين فلا ينبغي له ان يلبس الخفين انه يريد ان يتوضأ من اجل ان يمسح عليهما وامسحوا برأسكم وارجلكم وارجلكم الى الكعبين والمراد بالكعبين هما العظمان الناتنان عند اتصال القدم - 00:21:40

وليس كما يفهم بعض المخالفين بأنه اعلى القدم وأنه عرش يعني على القدم وسط القدم ليس كذلك وانما هو ظاهر ان الكعبين هما العظمان الناتنان اللذان في اتصال القدم بالساقي - 00:22:20

وامسحوا من رؤوسكم وارجلكم الى الكعبين والكلام على قوله جل وعلا وان كنتم ظلما فاطهرونه سيأتي غدا ان شاء الله قال كثير من السلف في قوله تعالى اذا قمتم الى الصلاة يعني وانتم - 00:22:50

محديثون وقال اخرون اذا قمت من النوم الى الصلاة وكلاهما قريب. وقال اخرون بل المعنى اعم من ذلك فالالية بالوضع عند القيام الى الصلاة. ولكن هو في حق المحدث واجب. وفي حق المتطره مندوب. وكان النبي - 00:23:20

صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلاة فلما كان يوم الفتح توضاً ومسح على خفيه وصلى الصلوات بوضوء واحد فقال له عمر يا رسول الله انك فعلت شيئا لم تكن تفعله قال اني اتيت فعلته يا عمر رواه - 00:23:40

مسلم واهل السنن وقال ابن جرير عن الفضل ابن المبشر قال رأيت جابر بن عبد الله رضي الله عنه يصلى الصلوات بوضوء واحد فإذا بال او احدث توضاً ومسح بفضل ظهوره الخفين. فقلت يا ابا عبدالله اشيئنا تصنعه برأيك؟ قال - 00:24:00

بل رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصنعه فانا اصنعه كما رأيت رسول الله يصنعه. وفي فعل ابن عمر ومداومته على فاسباغ الوضوء لكل صلاة دلالة على استحباب ذلك كما هو مذهب الجمهور. وكان علي رضي الله عنه يتوضأ عند - 00:24:20

فكل صلاة ويقرأ هذه الآية يا ايها الذين امنوا اذا قمت الى الصلاة الآية وقال ابن جرير عن انس قال توضاً عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وضوءا في تجوز فيه تجوز خفيف. فيه تجوز يعني يعني - 00:24:40

تساهل تخفيف وجون خفيف. لانه من المعلوم ان الوضوء نوعان. وضوء مجزئ ووضوء كامل. كلمة سال اغتسال مجزئ واغتسال كامل الوضوء المجزئ هو ان بعد التسمية والنية يغسل وجهه ويتممضض - 00:25:00

يستنشق مرة واحدة. ثم يغسل يديه مرة واحدة. ثم يمسح رأسه ثم يغسل رجليه مرة مرة واحدة هذا مجزئ. والكامل بعد النية والتسمية. وغسل اليدين احبابا عند بداية الوضوء ان يغسل وجهه ثلاث مرات. ويتممضض ويستنشق ثلاثا ثلاثة - 00:25:30

ويغسل يده اليمنى ثلاثة ثم يده اليسرى ثلاثة ثم يمسح رأسه مسحة واحدة وكيف ما مسح والحمد لله اجزأ. الا ان السنة ان يمر على رأسه مرتين ببلة واحدة. يبدأ بمقدم رأسه ثم يتقدم - 00:26:00

بهما الى قرب جبهته ثم يرجعهما الى قفاه ثم يردهما الى المكان الذي او يبدأ بمقدمة رأسه ثم يذهب بهما الى قفاه ثم يردهما الى

المكان الذي بدأ من بحيث يمر على الرأس باليدين مرتين وبذلة واحدة ما يكرر - 00:26:30

احلى الماء والرأس. وكيف ما مسح باليدين او بيد واحدة اجزاء الحمد لله لكن الافضل ان يبدأ ذو المقدمة ثم يتقدم بهما ثم يعود ردهما الى المكان الذي بدأ منه. ثم يغسل رجله اليسرى - 00:27:00

قمنا ثلاثة ثم رجله اليسرى ثالثا. ويبتعد عن الاسراف. فالغسلة الواحدة والاثنتان افضل من الواحدة. والثالث افضل من الاثنتين والاربع شرف اشرف لا يجوز له ان يزيد وقد كره له الاسراف ولو على نهر - 00:27:30

نعم. قال ابن جرير عن انس قال توضأ عمر بن الخطاب وضوء فيه تجوز خفيف فقال هذا وضوء من لم يحدث. يعني تجديد مسنون. وضوء من لم يحدث قال محمد ابن سيرين كان الخلفاء يتوضأون لكل صلاة اما مشروعيته استحبابا فقد دلت السنة على ذلك. فعن

انس - 00:28:00

ابن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلاة قال قلت فانتم كيف كنتم تصنعون؟ قال كما نصلي الصلوات كل كلها بوقت واحد ما لم يحدث. وقال ابن جرير عن ابن عمر - 00:28:30

ان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل الاكمال والاعلى واحيانا يفعل اقل صلى الله عليه وسلم ويكون له اجر اكمال. لانه يفعل الاقل من اجل التشريع والبيان للامة صلوات الله وسلامه عليه. واحيانا - 00:28:50

وهذا هو الاكمال. وهو الذي يواظب عليه صلى الله عليه وسلم. واحيانا مرة واحدة يغسل ويكون بتتجاوز وبيان الجواز للامة صلوات الله وسلامه عليه. نعم. وقال ابن جرير عن ابن - 00:29:20

ابن عمارة رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ على طهر كتب له عشر حسنات يعني هذا الوضوء المسموم. نعم. وقوله تعالى فاغسلوا وجوهكم قد استدل طائفة من العلماء من العلماء - 00:29:57

في قوله تعالى اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم على وجوب النية في الوضوء. لان تقدير الكلام اذا قمت الى الصلاة وجوهكم لها كما تقول العرب. اذا رأيت الامير فقم اي له. وقد ثبت في الصحيحين حديث الاعمال بالنيات - 00:30:17

وانما لكل امرى ما نوى ويستحب قبل غسل الوجه ان يذكر اسم الله تعالى على وضوئه. لما ورد في الحديث من طرق جيدة عن من الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه - 00:30:37

ان التسمية واجبة. ويقول بعض العلماء رحهم الله وتجب التسمية مع الذكر. يعني اذا ذكر ذلك واذا نسي فوضوه صحيح ان شاء الله. نعم. ويستحب ان يغسل كفيه قبل - 00:30:57

ادخالهما في الاناء ويتأكد ذلك عند القيام من النوم لما ثبت في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يدخل يده في الاناء قبل ان يغسلها ثلاثة. فان احدكم لا - 00:31:17

اين باتت يده؟ هذا في نوم الليل وقام الانسان من نوم الليل فلا يغمض يده في الاناء الا بعد ان يغسلها ثلاثة. يقول فان احدكم لا يدرى اين باتت يده. يقول العلامة - 00:31:37

رحهم الله هذا تعبد يعني تعبدنا الله بهذا اقل العلة او لم نعقلها حتى لو كان المرء وضع يده في جراب. او في كيس نايل او غير ذلك لانه يضمن ان - 00:31:57

مع هذا يجب عليه ان يغسلها ثلاثة عند قبضها الى وهذا قول الامام احمد رحمه الله بانه معروف عنه انه اشد الناس او صي تمسكا بالحديث اذا صح عنده. رحمه الله. والعلماء الاخرون يأخذون - 00:32:17

هذا على سبيل الاستحباب للوجوب. نعم. وحد الوجه عند الفقهاء ما بين منابت شعر الرأس ولا اعتبار بالصلع ولا بالغمم الى منتهى اللحبيين. الصرع ان يكون مقدمة رأسه ما في شعره - 00:32:47

ما يقال مقدمة الرأس من الوجه لا ما فيها شعر. ولا من غمر الذي يتدلی او ينزل رأسه الى في جبهته طلعت العرب هذا ولا هذا وانما المعناد الشيء غالب الناس. معروف الجبهة عن - 00:33:07

الرأس فيها شعر في مقدمة الرأس او لم يكن. او الشعر نازل على الجبهة. وانما المراد هو غالب الناس يعني نهاية الوجه عند بداية

شعر الرأس عند غالب الناس هذا فوق واسفل الى ما انتهى من اللحىين واللقاني طولا. يعني - 00:33:27

هذا طول الوجه والعرض من الاذن الى الاذن. والاذن غير داخلة في غسل الوجه وانما حد الى منتهى الى ما انتهى اللحىين والذقن طولا ومن الاذن الى الاذن عرضا. ويستحب للمتواضا - 00:33:57

ان يخلل لحيته اذا كانت كثيفة. قال ابو داود عن الكثيفة تخلل والخفيفة تغسل ويغسل ما تحتها. يعني اذا كان شعر اللحية خفيف فتغسل ويغسل ما تحتها. واذا كانت اللحية - 00:34:17

فيستحب تخليلها ولا يجب يعني يأخذ ماء ويخلل لحيته من اسفل او من اعلى فيدخل اصابعه في داخل لحيته. هذا التخليل يعني يدخل الاصابع في اللحية لا يلزم ان يبلغ الماء الى البشرة تحت اللحية ما دامت كثيفة - 00:34:37

قال ابو داود عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا توضأ اخذ كفا من فادخله تحت حنكه يخلل به لحيته. يعني تحت الحنك يخلل به اللحية. نعم - 00:35:07

وقال هكذا امرني به ربى عز وجل. قال البيهقي رويانا في تخليل اللحية عن عن عمار وعائشة سهو ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وروينا في الرخصة في تركه عن ابن عمر والحسن ابن علي. وقد ثبت ذلك وقد ثبت - 00:35:27

ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه في الصحاح وغيرها. انه كان اذا توضأ تممضض واستنشق فاختلف الائمة في هل

هما واجبان في الوضوء والغسل كما هو مذهب احمد بن حنبل رحمه الله او مستحبان فيهما كما هو مذهب الشافعي - 00:35:47

مالك رحمهم الله او يجibان في الغسل دون الوضوء كما هو مذهب ابي حنيفة رحمه الله او يجب الاستنشاق دون المضمضة كما هو

غاية عن الامام احمد المروء والاستنشاق ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم واطب عليهم وقال بالغ في - 00:36:07

استنشاق الا ان تكون صائمها. وامر صلى الله عليه وسلم بالاستنشاق والاستنفار او عى تبين ان الشيطان يبيت على خياشيم الانسان.

فيستحب له ان يستنشق الماء بقوه ثم ينشره يستنشق ثم يستنفر الا ان كان صائمها - 00:36:27

فيخفف خشية ان يصل الماء الى حلقه لأن الانف منفذ للحلق نعم لما ثبت في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من

توضأ فليستنشق وفي رواية اذا توضأ احدكم فليجعل في منخريه من الماء ثم لينثر. والانكثار هو المبالغة في الاستنشاق. يعني سوء

00:36:57 -

جلبه الى اعلى ونشره تنزيلاه. نعم. وقال الامام احمد عن ابن عباس رضي الله عنهم انه توضأ فغسل وجهه وغسل وجهه واخذ غرفة من ماء فتممضض بها واستنثر ثم اخذ غرفة فجعل بها هكذا يعني اضافها الى - 00:37:27

هذه الاخرى فغسل بها وجهه ثم اخذ غرفة من الماء فغسل بها يده اليمين ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح رأسه ثم اخذ غرفة من ماء ثم رش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم اخذ غرفة من ماء - 00:37:47

فغسل بها رجله اليسرى ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يتوضأ رواه البخاري وقوله تعالى هذه الآية اية عظيمة في بيان الوضوء والاغتسال وقد استنتاج منه الشيخ عبدالرحمن ابن مسيري رحمه الله - 00:38:07

واحدى وخمسين فائدة رتبها بينها في تفسيره. نعم. وقوله تعالى الى المرافق اي مع المرافق. كما قال تعالى ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرة. ويستحب برفيقين يعني مع المرافقين. ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم يعني مع اموال - 00:38:27

بكم يا رب ويستحب للمتواضا ان يشرع في العضد فيغسله مع ذراعيه لما روى البخاري ومسلم عن ابي هريرة هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امتى يدعون يوم القيمة غرا محجلين من اثار الوضوء. فمن استطاع - 00:38:57

منكم ان يطيل غرته فليفعل. وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت الخليلي يقول تبلغ تبلغ اللحية من المؤمن حيث تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ حيث يبلغ الوضوء - 00:39:17

وقوله وامسحوا برأوسكم اختلاف العلماء في هذه الباء هل هي للإصالق؟ وهو الأظهر او للتبعيض؟ وفيه نظر على على قولين من ومن الاصوليين من قال هذا مجمل فليرجع في بيانه الى السنة. وقد ثبت في الصحيحين عن عمرو ابن يحيى المازني عن ابيه ان -

00:39:37

رجالا قال لعبدالله بن زيد بن عاصم وهو جد عمرو بن يحيى وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هل ترينني هل ترينني كيف
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال عبدالله ابن زيد نعم فدعا بوضوء فافرغ على يديه - 00:39:57
فغسل يده مرتين ثم مضمضة على يديه يعني هذا قبل الوضوء وهذا يستحب وليس ذو ان نعم. ثم مضمض واستنشق ثلاثا
وغسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده مرتين الى المرفقين. ثم - 00:40:17
الوجه والاستنشاق والممضمضة عضو واحد. والافضل ان يكون الاستنشاق ثم الممضمضة ثم غسل الوجه. او الممضمضة ثم الاستنشاق ثم
غسل الوجه. نعم. ثم غسل يديه اليه مرتين الى المرفقين ثم مسح رأسه بيده ثم مسح رأسه بيديه فا قبل بهما وادبر بهما الى -
00:40:37

مقدمة رأسه ثم ادبر الى قفاه. ثم في بعض الروايات فردهما الى المكان الذي بدأ منه. نعم بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بهما الى قفاه. ثم
ردهما حتى رجعا الى المكان الذي بدأ منه. ثم غسل رجليه - 00:41:07

وروى ابو داود عن معاوية والمقدام ابن معديكرب في صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله ففي هذه احاديث دالة
لمن ذهب الى وجوب تكميل مسح جميع الرأس كما هو مذهب الامام مالك واحمد بن حنبل لا سيما - 00:41:27
على قول من زعم انها خرجت مخرج البيان لما اجمل في القرآن. وقد ذهب الحنفية الى وجوب مسح ربع الرأس وهو مقدار
الناصية. وذهب وذهب الشافعية الى انه انما يجب ما يطلق عليه - 00:41:47

مسح ولا يتقدر ذلك بحد بل لو مسح بعض شعره بعض شعره شعرة من رأسه اجزأ في حديث المغيرة ابن شعبة قال تخلف النبي
صلى الله عليه وسلم فتختلفت معه فلما قضى حاجته قال هل معك ماء - 00:42:07

فأتته بمطهرة فغسل كفيه ووجهه ثم ذهب يحرس عن ذراعيه. فضاق فضاق كم الجبة فاخرج يديه يده من تحت الجبة والقى الجبة
عن منكبيه. فغسل ذراعيه ومسح بناصيته. وعلى العمامة - 00:42:27

على على خفية وذهب باقي الحديث وهو في صحيح مسلم وغيره. ثم اختلفوا في انه هل يستحب احب تكرار مسح الرأس ثلاثا كما
هو المشهور من مذهب الشافعية. او انما يستحب مسحة مسحة واحدة كما هو مذهب الامام احمد ابن حنبل - 00:42:47

وقد ومن تابعه لحديث حمران ابن اوبان قال رأيت عثمان ابن عفان توظأ فافرغ على يديه ثلاثا فغسلهما ثم تمظوظ انشق ثم غسل
وجهه ثلاثة ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثة ثم غسل اليسرى مثل ذلك ثم مسح برأسه ثم غسل - 00:43:07

قدمه اليمنى ثلاثة ثم اليسرى ثلاثة مثل ذلك. ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم تووضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من تووضأ
نحو وضوئي هذا ثم صلى الله عليه وسلم لا يحدث لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:43:27

اخوجه البخاري ومسلم. ويكتفي هذا بارك الله فيك. والكلام على غسل الرجلين ان شاء الله. غدا مع على بقية الآية ان شاء الله -
00:43:47